مقتطفات من كتاب

اسرائيل البداية والنهاية

مصطفى محمود

حدوتة كتاب

إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات

مصطفى علي سيد

(أبو مهاب)

https://cap-khir.com

sedratalmontha@gmail.com

واللبن والعسل والرخاء الموعود والجنة الاسرائيلية هى موضوع الفصل الثالث والختامى من المأساة حينما تفتح اسرائيل نيران ترسانتها العسكرية فى مشهد العشاء الأخير الذى يعود فيه يهوذا الاسخريوطى لينتقم من أولاد العم فيما يسمونه فى الكتب القديمة.. معركة هرمجدون.. وهى ليست سوى الصليبية الثانية التى يحلم بها الغرب ليضع بها النهاية الخاتمة للاسلام وأهله..

وتلك أحلامهم..

وقد تحقق منها الفصل الأول بحذافيره..

جاء الوقت الذى نتخلص فيه من هذا التطوير المفسد لمحاصيلنا وأرضنا المصرية، وقد سبق أن تكلمنا كثيرا عن التدهور النوعى فى محاصيلنا بسبب إدخال الخبرة الاسرائيلية فى كل قيراط من أراضينا.. والنتيجة هى تلك الفاكهة بلا طعم التى تملأ الأسواق.

واسرائيل تتخذ لظلمها أسماء جديدة.. فنهب الأرض تسميه تصحيحا للأوضاع ،والاستعمار تسميه استيطانا، وقتل الجار الفلسطينى تسميه عدالة ، وتعذيب السجناء تسميه شرعية قانونية وتسن له قوانين جديدة تبيحه وتفرضه.. والتجسس تسميه بعثات إعلامية.. والعدوان تسميه سلاما.

إن الموت قادم وهو حق مكتوب على رقاب العباد وهو نهاية الجميع.. والوهن لن يؤخره، والذل لن يبدله، والخوف لن يرده على أعقابه.. والانبياء والملوك والرؤساء من أيام آدم إلى اليوم.. هم الآن مجرد ماضى وعلامات قبور.. والموت لم يستثن أحدا.

وخيار القوة إذا كان خيارا صعبا على العرب، فهو خيار أصعب على اسرائيل.. فإسرائيل هى الأمر العارض العابر فى منطقتنا وعمرها فى بلادنا العربية بضع سنين.

ولا تفرق إسرائيل بين حربها وحيدة وبين حرب العالم كله معها.. فالعالم فى نظرها يجب بأن يكون خادما لأهدافها، ولهذا تخطط الصهيونية لإيقاع العالم فى حرب شاملة وفتنة إسمها «هرمجدون» وهى مقتلة أسطورية وصليبية يحارب فيها العالم المسلمين حرب فناء وتسيل فيها دماء المسلمين أنهارا لا تتوقف حتى ينزل المسيح من السماء.. (واليهود يعتقدون أن ما جاء فى الماضى لم يكن مسيحا) وإنما المسيح الحق هو ذلك الذى سوف يأتى لنصرتهم وليضعهم فى آخر الزمان على رأس جميع الأمم..

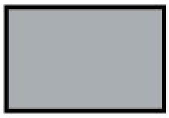
وبعيداً عن الكتب الدينية وكلام التاريخ.. فالنظرة العامة لليهود ترى أنهم شعب غنى بالمواهب، وأن النابغين من اليهود فى كل فروع الفن والمعرفة والعلوم كثيرون، ولا يجهل أحد فضل أينشتين ونيوتن وأمثالهم ، وإسهام اليهود فى الحضارة لا ينكر.. واليهودية دين نحترمه ونعترف به كمسلمين.. ونحن لسنا ضد اليهود ولا ضد اليهودية.. وإنكار اليهودية وإنكار فضل موسى ونبوته خطيئة كبرى عندنا.. وإنما نحن ضد الصهيونية كحركة سياسية عدوانية تخطط للهيمنة والسيادة وتضمر الحقد لكل ما هو مصرى وعربى وإسلامى وتحمل لنا ثأراً لا دخل لنا فيه..

وكيف أصدق.. وكيف يصدق أحد.. أن من أشعل النار فى القرى الجزائرية وأحرق الأبرياء من الفلاحين.. هو مسلم أصولى.. وأن من قتل الأطفال بالفؤوس هو مسلم أصولى.

وكيف أصدق وكيف يصدق أحد أن من اقتحم المسجد الجزائرى وقتل المصلين وهم سجود.. هو مسلم أصولى.. وأنه فعل ما فعله باسم الاسلام وباسم الأصولية!!

متى يصحو هؤلاء السائرون نياما؟!!

قافلة طويلة من مائة مليون عربى يمشون نياماً.. وعيونهم مفتوحة كأنما أصابهم مس.. والقنابل تنفجر من حولهم.. والعالم يتغير والتاريخ يتبدل.. وهم ما زالوا يمشون نياما.



سبحان ربى.. متى نصحو.. متى تأتى ساعة البعث؟!

.. أنا لم أفقد إيمانى قط ..

إن ساعة البعث لابد آتية.. رغم كل الشواهد التى تقول غير هذا .

هكذا يا سادة .. نحن بنو الموتى .. فما بالنا تخاذلنا وأصبحنا نتسول الأمان من الذى ليس عنده أمن ولا أمان .. بل من الذى لا يضمر لنا أمنا ولا أمانا .. بل يضمر لنا إذلالا وهوانا .. ويبيت لنا بليل .. ويمكر بنا مكر الليل والنهار .

إن القلق بسبب حرب محتملة أفضل من النوم على سلام كاذب .

إننا لسنا وحدنا فى النهاية.. فالله سبحانه وتعالى طرف خفى فى الصراع ، فالدين المستهدف هو دينه ولكن هذا لا يعفينا من المسئولية.. ولا يخلى طرفنا من واجب الاستعداد وأخذ الأهبة.. فالتواكل والتخاذل والركون إلى الظالمين والإخلاد إلى الدنيا.. ليست من أخلاق المسلم.. والله لا ينصر إلا من ينصره.. وهو القائل فى قرآنه :



﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾

(٤٠ — الحج)

فلنصر الله شرط هو الإنتصار لدين الله .. ولابد أن نوفيه.

وإنا لموفون به بإذن الله ..

المشكلة اليهودية هى فى اليهود أنفسهم وليست فى اضطهاد العالم لهم.. فهم الذين يؤججون الفتن ويخلقون المشاكل.

يقول فيهم القرآن :

﴿ كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين﴾ (٦٤ _ المائدة).

منه.. أما سليمان فيختم حياته المجيدة بعبادة الأصنام، وهارون يصنع العجل الذهبى ويعبده.. حتى موسى تقول التوراة: إنه خان ربه ولم يقدسه ، ولهذا يحرمه الرب من دخول أرض المعاد ويموت فى سيناء هو وهارون ويقول لهما الرب فى التوراة :

لأنكما خنتمانى ولم تقدسانى لن تدخلا الأرض التى تنبض لبنا وعسلا ويدخلها عبدى يشوع بن نون .

ثم كيف يكيل الرب بمكيالين، وكيف يطفف الميزان لعباده.. فنقرأ فى التوراة (سفر التثنية ٢٣) :

للأجنبى تقرض بربا ولكن لأخيك لا تقرض بربا

وفى (سفر التثنية ١٤) الآية ٢١ نقرأ :

لا تأكلوا جثة ما .. تعطيها للغريب الذى فى أبوابك فيأكلها .

كيف يتكلم رب رحيم عادل بهذه العنصرية البغيضة.

والرب الذى لا يغفل ولا ينام تقول عنه التوراة فى سفر زكريا (الأصحاح ١) أسكتوا يا كل البشر قدام الرب لأنه قد استيقظ من مسكن قدسه.

السلام ليس مراد إسرائيل بالمرة.. ولم يكن مراد إسرائيل فى يوم من الأيام .

﴿كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين﴾ (٦٤ _ المائدة) .

هذا دأبهم بطول التاريخ ، وهذا خلقهم .

وهذا مآلهم فى آخر الشوط .

نريد صحوة الموت قبل الموت وقبل أن ينهدم كل شىء على رؤوسنا ويستحيل الاصلاح .

إننا أمام دولة غادرة معتدية لا ذمة لها ، ولا عهد ولا ميثاق .

لقد مزقت ميثاق مدريد واتفاق أوسلو وهجمت بجرافاتها على أسوار القدس .. وهى تمارس البلطجة فى حماية الراعى الأمريكى رئيس الكون .. فماذا يمنعها من خرق كامب ديفيد واكتساح سيناء ؟! .

إنها اليوم مقالات تكتب حبرا على ورق .. وغدا هى دماء تسيل وأقدار تتبدل .

وكل ما أحب أن ألفت إليه النظر وكل ما أرجوه .. أن نتصرف بالجدية اللازمة .. لمواجهة هذه الأخطار .. وأن نكف عن الاسترخاء .. وأن نصحو .. وأن نفيق .

إن الإيمان هـو القوة النـوويـة الحقيقية التى تصنع الإنسـان وتصنع الأمل وتصنع النصر .

والذين يـؤثرون الدنيـا ويحبون الحياة سـوف يغادرونها رغم أنـوفهم ، وسـوف يبرزون إلى مضـاجعهم حينما تأتى سـاعتهم .. وملك الموت لن يستأذن أحدا قبل أن يقبض روحه .

فعلام الخوف وعـلام الحرص .. وما الـدنيا التى يتقـاتل عليها الناس إلا سراب ؟! .

ما دنيـانا إلا عطش بلا ارتـواء .. وجوع بـلا شبع .. وتعب بلا راحـة .. وحطب يأكل نفسـه .. وهى بـدون إيمان خـواء وخـراب وظلمة وتيه وسعى فى لا شىء .

أقول .. هـل أنتم مـؤمنون ؟. إن فى جـواب هذا السـؤال ـ كما قلت ـ كل شىء .

العبقريـة هى من أسرار النفوس ومن كـوامنها. وهى أسرار غير قابلة للنسخ.. ولا وجود لها فى الجينات.

ولهذا لا تورث العبقرية ولا تـورث الكمالات الأخلاقية ولا يورث النبل. فلا يوجد للنبل جينات ولا للعبقرية مورثات.. ولم تخلق بعد مطبعـة تطبع لنـا نبـوة سليمان ولا صبر أيـوب.. وابن نـوح جـاء كافـرا ولم يرث شيئـا من نبوة أبيـه.. انما هى بعض عبثيـات هذا الزمان.

الإسـلام اقتناع بـانفعال حـر ومحبـة.. وهو انقـلاب سلمى فى داخل ضمير الفـرد يـؤدى إلى استنـارة كاملـة وتطـوع كلى للخير وسجـود شـامل وعـرفان للـواحـد الخالق لكل شىء.. والإسـلام لايأتى بقرار وزارى من حاكم ولابرصاصة طائشة من إرهابى.

والإسلام دين حوار وتفاهم ودين عقل ومنطق.

﴿ قل هاتوا برهانكم ﴾...

ولن تنفعكم أموالكم .. ولن تـدوم لكم كراسيكم .. ولن يسلم فى الساعة الخافضـة الرافعة إلا الثابتون على الحق .

إن جـريمة التخـاذل اشترك فيهـا الكل.. ويجب أن يرجع عنهـا الكل..

إن الاعتـداء على كلب ضال فى مـدينـة أوروبية تعقبـه مسيرة احتجاج فى الشـوارع من أعضاء جماعـات الرفق بـالحيوان.. فما بال ١٨٧ مقبرة جماعيـة للمسلمين فى البوسنة دفن فيهـا تسعون ألف قتيل وطحنت لحومهم وعظامهم وقدمت طعـاما للخنازير.. ثم مقـابر جموعيـة لجنود مصريين فى رمـال سيناء أبيـدوا فى مجازر غدر.. ولم نر مسيرة واحدة فى أى بلد إسلامى تحتج ولو احتجاجاً صامتاً برفع اللافتات وتوزيع المنشورات..

إن التقصير شامل والسلبية على رؤوس الكل..

سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355